1- الإشكالية :

إن كرة اليد تعتبر إحدى الرياضات التي لها وزنها على الساحة العالمية والمحلية، لذا فإن إعداد الرياضي في كرة اليد يتأسس على تبادل المعلومات بين المدرب واللاعب، حتى يتمكن من كسب الأسس الفنية والبدنية التي تسهم في الارتقاء بمستواه .

ولأن المنافسة الرياضية تعتبر عاملا هاما وضروري لأي نشاط رياضي خاصة كرة اليد، إذ يتطلب ضرورة استخدام الفرد لأقصى قواته وقدراته النفسية والبدنية، فالقلق أحد الأسباب المؤدية إلى نجاح أو فشل المنافسة، حيث هذا الأخير يؤثر على فعالية اللاعبين ومردودهم .

فلقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالمشكلات النفسية المرتبطة بالمجال الرياضي، إذ أن القلق النفسي أحد مظاهر الانفعالات السلبية التي لها دور هام في التأثير على مستوى اللاعبين، إما بصورة إيجابية فيكون قوة دافعة إيجابية تساعد الفرد على بذل أقصى ما يمكنه من جهد، أو بصورة سلبية فيكون قوة دافعة سلبية تسهم في إعاقة الأداء وتقليل الثقة بالنفس، وتختلف استجابات القلق في شدتها واتجاهها .

وحينما تزداد شدة القلق يحدث فقدان التوازن مما يدفع الرياضي لمحاولة استعادة هذا التوازن، وهذا ما أدى إلى إثارة الإشكال التالي :

- هل هناك دوافع لظهور القلق لدى لاعبي كرة اليد ؟.

2- التساؤلات الجزئية :

- هل يرجع ذلك إلى شخصية اللاعب ؟.
- هل يرجع ذلك إلى طبيعة المنافسة ؟.
- هل يرجع ذلك إلى سوء التحكيم ؟.

3- الفرضيات :

3-1- الفرضية العامة :

هناك دوافع لظهور القلق لدى لاعبي كرة اليد .

3- 2- الفرضيات الجزئية :

- يرجع ظهور القلق إلى شخصية اللاعب .
- يرجع ظهور القلق إلى طبيعة المنافسة "الصراع من أجل الفوز" .
- يرجع ظهور القلق إلى سوء التحكيم .

4- أهمية الدراسة :

4-1- الأهمية العلمية :

- اثراء المكتبة .
- معرفة أسباب ظهور القلق لدى لاعبي كرة اليد .

4-2- الأهمية العملية :

- مساعدة المدربين في معرفة الدوافع الحقيقية لظهور القلق بغية معرفة كيفية التعامل مع اللاعبين .
- تقديم حلول ميدانية لتفادي ظهور القلق لدى لاعبي كرة اليد و تأثيره على مردودية الفريق .

5- أهداف الدراسة :

إن معالجتنا لهذا الموضوع ترجع إلى الصدى الذي أصبحت تشكله ظاهرة القلق في المنافسات الرياضية التي كثيرا ما كانت من أسباب عرقلة السير الحسن لهذه الرياضة .

فمن بين أهداف دراستنا :

- لفت الانتباه لخطورة هذه الظاهرة "ظاهرة القلق" والتحسيس بمدى معالجتها .
- إيجاد الأسباب والدوافع المؤدية للقلق أثناء المنافسة الرياضية .

6- أسباب اختيار الموضوع :

أ- أسباب ذاتية :

- الميل الشخصي لكل ما تقدمه هذه اللعبة .
- إيمانا منا بضرورة القضاء أو على الأقل الحد من هذه الظاهرة .

ب- أسباب موضوعية :

تعود في مجملها إلى قلة الدراسات الأكاديمية والبحوث العلمية حول هذه الظاهرة، والمسببات الرئيسية لها خاصة في المجال الرياضي .

7- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

القلق لغة :

القاف واللّام والقاف كلمة تدلّ على الانزعاج. يقال: قلق يقلق .

وقال ابن منظور: القلق الانزعاج يقال: بات قلقا وأقلقه غيره فقلق. وأقلق الشّيء من مكانه وقلقه: حرّكه. وقد أقلقه فقلق. القلق: الانزعاج، من قولهم: قلق الشّيء قلقا فهو قلق. وقلق الهمّ وغيره فلانا أزعجه، وقلق يقلق قلقا: لم يستقرّ في مكان واحد ولم يستقرّ على حال، وقلق فلان: اضطرب وانزعج فهو قلق، وأقلقت النّاقة: قلق ما عليها، والمقلاق الشّديد القلق، يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، يقال: رجل مقلاق، وامرأة مقلاق. ومقلاق الوشاح، أي لا يثبت الوشاح على خصرها لرقّته [مقاييس اللغة (5/ 23) والصحاح (4/ 1548)، ولسان العرب (5/ 3726)، والمعجم الوسيط (2/ 762)] .

القلق اصطلاحا :

لم تذكر كتب المصطلحات القديمة القلق ممّا يعنى أنّ المعنى واحد في اللّغة والاصطلاح، ولكنّ القلق قد اكتسب في العصر الحديث أبعادا نفسيّة واجتماعيّة جديدة ممّا جعل المحدثين يذكرون له التّعريفات الآتية :

القلق: حالة انفعاليّة مصحوبة بالخوف أو الفزع تحدث كردّ فعل لتوقّع خطر حقيقيّ خارجيّ .(معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية) .

القلق اجرائيا :

هو عبارة عن رد فعل يمكن ان يكون ظاهرا أو باطنا من طرف الشخص نتيجة لوجود مؤثر ما ينعكس عليه فتظهر عليه ملامح الانزعاج و الحيرة ..

الدافع :

لغة :

الدافع (مفرد الدوافع) في اللغة يعني ما يستخدم في تحريك الأشياء ودفع الأخطار وجلب المصالح وتحقيق الأهداف (مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، 2002/، 230) .

اصطلاحا :

عرفه أحمد زكي صالح على أنه " مفهوم عام أو تكويني فرضي ليثير إلى حالة خاصة محددة بالذات ، بل يستدل عليه من سلوك الكائنات الحية في المواقف المختلفة "

ويحدد بركنردج وفنست "الدوافع نقلا عن كمال الدسوقي " بأنها السلوك الإنساني بعضها دوافع باطنية موروثة والأخرى دوافع اكتسابية متعلمة اجتماعية وثقافية "

أما ليندل دافيدوف "فيعرفها نقلا عن ألفت محمد حقي بأنها " شيء غير واضح وملموس ، ولكنه يقودك بينما أنت لا تراه "

وحسب عبد الرحمان عيسوي " فالدافع عبارة عن حالة داخلية فسيولوجية أو نفسية ، تدفع الفرد نحو السلوك وتوجهه نحو غاية معينة ، فالدافع قوة محركة للسلوك وموجهة له في نفس الوقت "

اجرائيا :

الدافع هو عبارة عن مؤثر داخلي يدفعك الى بلوغ و تحقيق اهدافك بأي طريقة ممكنة و يتولد لأسباب مختلفة قد تكون تاريخية او وراثية .

المنافسة الرياضية :

المنافسة لغة :

المنافسة في اللغة العربية مصدر لفعل نافس :أي سابق فلانا عن غير أن يلحق به الضرر (مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، 2002/، 230) .

المنافسة الرياضية اصطلاحا :

يعرف عنان 1976 المنافسة الرياضية بأنها "موفق اختياري ذو شدة عالية تبرز فيه خبرات ومهارات اللاعب أو الفريق والمكتسبة من خلال حياته التدريبية بهدف التفوق على منافس في لقاء تحكمه القواعد والقوانين المحلية أو الدولية " .

المنافسة الرياضية اجرائيا :

هي تسابق بين رياضيين أو أكثر في حدود قوانين اللعبة حيث يسعى كل واحد التفوق على الاخر و تحقيق الفوز

كرة اليد :

اصطلاحا :

هي رياضة جماعية، يتبارى فيها فريقان بسبعة لاعبين لكل فريق (ستة لاعبين وحارس مرمى)، يتبادل فيها الفريق الواحد الكرة بين لاعبيه، للبحث عن فرصة لإدخال الكرة في مرمى الفريق الخصم وإحراز الهدف، وتتكون كل مباراة من شوطين مدة كل منهما 30 دقيقة، يعتبر الفريق المسجل لأكبر عدد من الأهداف في نهاية اللقاء هو الفريق الفائز. حاليا تجرى مباريات كرة اليد داخل صالات رياضية مخصصة لذلك، عكس ما كانت عليه في الماضي حيث كانت تمارس بملاعب كرة القدم والشواطئ. (عن ويكيبيديا بتصرف) .

اجرائيا :

هي رياضة جماعية يتبارى فيها فريقان لكل منهما 7 لاعبين (6 لاعبين بحارس مرمى). يمرر اللاعبون الكرة فيما بينهم ليحاولوا رميها داخل مرمى الخصم لإحراز هدف. وتتألف

المباراة من شوطين مدة كل منهما 30 دقيقةً، والفريق الذي يتمكن من تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم في نهاية شوطي المباراة هو الفريق الفائز.

8- الدراسات السابقة والمرتبطة :

بعد إطلاعنا على الكثير من المواضيع في مختلف المعاهد خاصة بالرياضة، وجدنا بعض الدراسات المشابهة ومن بينها :

- مذكرة لنيل شهادة ليسانس تحت عنوان: **"تأثير القلق والضغط النفسي على فعالية اللعب في كرة اليد عند لاعبات فرق النخبة لولاية الجزائر".**

- **الجهة التي قامت بالدراسة**: من إعداد الطلبة: عيساوي رضا، أدري وهيبة.

- **إشكالية الدراسة**: إلى مدى يؤثر القلق والضغط النفسي على فعالية ومردود لاعبات كرة اليد في فرق النخبة؟.

- **أهداف الدراسة:** - معرفة إذا كان القلق والضغط مقاسان في المنافسة أو لا .

- معرفة ما إذا كان القلق الحاد يؤثر على التوازن البسيكولوجي .

- مدى تأثير القلق والضغط على فعالية المردود واضطراب في سلوكيات اللاعبات .

- نتائج الدراسة :

تأكيد الفردية العامة والمتمثلة في القلق والضغط النفسي يعملان على تخفيض مردود اللاعب، ويؤثر على فعاليته، كما تمكنوا من إثبات صحة الفرضية الجزئية الأولى من إظهار العلاقة بين الضغط النفسي ومردود اللعب، أما الفرضية الجزئية الثانية تأكد لنا وجود علاقة بين القلق كحالة ومردود اللعب، كما هو الحال في الفرضية الجزئية الثالثة، حيث تم إثبات العلاقة بين القلق كسمة ومردود اللعب، وفيما يخص الفرضية الرابعة والأخيرة، تأكد لنا إثبات وجود فروق دالة إحصائية بين لاعبات ذات المردود الجيد وذو المردود المنخفض، هذا فيما يخص درجة القلق والضغط .

- مذكرة لنيل شهادة ماجستير تحت عنوان: **"مستويات ومصادر القلق لدى لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد قبل وأثناء المنافسات الرسمية" .**

- **الجهة التي قامت بالدراسة**: الأستاذ: إسماعيل مقران .

- إشكالية الدراسة:

1- إلى أي مدى يمكن اعتبار القلق ذو التأثير سلبي على الأداء الجيد للاعبين قبل وأثناء المنافسات الرسمية ذات المستوى العالي؟ .

2- ما هي مستويات ومصادر ودرجة القلق ذات التأثيرات السلبية على أداء اللاعبين قبل وأثناء المنافسات الرسمية العالية المستوى؟ .

- أهداف الدراسة :

يمكن حصر أهداف هذا البحث الخاصة في كونه عبارة عن دراسة للجانب النفسي للفرد بصفة عامة وتدهور مردود الرياضي، بالخصوص إذا لم يتمكن من السيطرة على متغيراته التي يمكن حصرها فيما يلي :

- كيفية إثبات وجود المصادر المختلفة للقلق لدى اللاعبين ومعالجتها .

- نتائج الدراسة :

البحث هو تبيان أن لاعبي كرة اليد للفريق الوطني أكابر رجال لم يكونوا في كل مستواهم خلال مشاركتهم في الألمبياد الإفريقية، وهذا راجع إلى عامل الضغط النفسي خلال المقابلات، وخاصة إهمال الجانب السيكولوجي إلى جانب التحضير التقني في الملعب .

9- التعليق على الدراسات السابقة :

لقد استفدنا من خلال هذه الدراسات في معرفة جميع عراقيل التي واجهها الباحثون وكذلك الاستفادة منها واخذ العبرة من الأخطاء التي وقع فيها الباحثون وهذا ما يسمح لنا بالإلمام والربط بحيثيات الموضوع وضبط متغيرات الدراسة وقد أفادت هذه الدراسات أيضا في الوصول إلى الصياغة النهائية لإشكالية الدراسة ونلاحظ أن كل الدراسات استعملت المنهج الوصفي وهذا لتلاؤمه مع موضوع الدراسة, كما أظهرت دراسة إسماعيل مقران نفس النتائج المتحصل عليها في الفرضية رقم 2 فقد توصلت الدراسة إلى أن لاعبي كرة اليد لم يكونو في مستواهم من خلال مشاركتهم في الاولمبياد الإفريقية (منافسة رسمية) .